

## 32- فقه الأدعية والأذكار - للشيخ عبد الرزاق بن عبد المحسن

البدر

عبدالرزاق البدر

فقه الادعية والاذكار كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجر الفقه الادعية والاذكار. يشرحه ويعلق عليه مؤلفه. فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور عبدالرزاق بن عبدالمحسن البدر بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه - [00:00:03](#) نحمده على اسمائه الحسنی وصفاته الكاملة العليا. ونثني عليه الخير كله لا نحصي ثناء عليه هو كما اثنى على نفسه اما بعد اخي المستمع السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان من مقامات الدين الرفيعة ومنازله العالية العظيمة - [00:00:44](#) العلم بكمال الرب الكريم. وما يجب له من صفاته العظيمة واسمائه الحسنی الكريمة. الواردة في كتابه وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم والتي اثنى بها على نفسه واثنى عليه بها عبده ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم - [00:01:05](#) بل ان هذا العلم والايمان اصل من اصول الدين وركن من اركان التوحيد واساس من اسس الاعتقاد ولهذا ندب الله عباده وحثهم ورغبهم في مواطن كثيرة من القرآن الكريم. على تعلم اسماء الرب وصفاته - [00:01:25](#) ومعرفتها معرفة صحيحة سليمة دون ميل بها عن وجهها. او صرف لها عن مقصودها بتحريف او تعطيل او تكييف او تمثيل او نحو ذلك يقول الله تعالى ولله الاسماء الحسنی فادعوه بها وذروا الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون - [00:01:43](#) وقال تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنی. وقال تعالى هو الله الذي لا اله الا هو الله وعالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم - [00:02:07](#) هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر. سبحانه الله عما يشركون هو الله الخالق البارئ المصور له الاسماء الحسنی. يسبح له ما في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم - [00:02:21](#) وقال تعالى الله الذي خلق سبع سماوات ومن الارض مثلهن يتنزل الامر بينهن لتعلموا ان الله كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما. وقال تعالى فاعلموا ان الله عزيز حكيم - [00:02:41](#) وقال واعلموا ان الله بكل شيء عليم. وقال تعالى واعلموا ان الله غفور حلیم. وقال تعالى واعلموا ان الله سميع عليم. وقال واعلموا ان الله غني - [00:03:02](#) حميد وقال اعلموا ان الله شديد العقاب وان الله غفور رحيم. وقال فاعلموا ان الله مولاكم نعم المولى ونعم النصير. وقال واعلموا ان الله مع المتقين. وقال واعلموا ان الله يعلم ما في - [00:03:22](#) فاحذروه وقال فاعلم انه لا اله الا الله. والايات في هذا المعنى كثيرة. اخي المستمع ان هذه ايات وما ورد في معناها لتدل اوضح دلالة على عظم شأن العلم باسماء الرب تبارك وتعالى الحسنی. وصفاته - [00:03:42](#) على وفق ما جاء في النصوص وعلى ضوء ما ورد في الادلة لا يتجاوز في ذلك القرآن والحديث اذ اسماء الرب وصفاته توقيفية لا مجال الى العلم بها ومعرفتها الا من خلال ما ورد في الكتاب والسنة - [00:04:02](#) كما قال الامام احمد رحمه الله لا يوصف الله الا بما وصف به نفسه. او وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم لا يتجاوز القرآن والحديث. وقال ابن عبدالبر رحمه الله ليس في الاعتقاد كله في صفات الله واسمائه - [00:04:22](#) الا ما جاء منصوصا في كتاب الله. او صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واجمعت او اجمعت عليه الامة ما جاء من اخبار الاحاد

في ذلك كله او نحوه يسلم له ولا يناظر فيه. ايها الاخ المستمع - [00:04:42](#)

ان وصف الله بما وصف به نفسه وبما وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم يعد من اصول الايمان الراسخة. واسسه العظيمة التي لا ايمان الا بها فمن جحد شيئاً من صفاته سبحانه ونفاها وانكرها فليس بمؤمن وكذلك من عطلها او شبهها بصفات - [00:05:00](#)  
المخلوقين سبحانه الله عما يصفون. وتعالى الله عما يقولون علواً كبيراً قال نعيم بن حماد الخزاعي رحمه الله من شبه الله بخلقه كفر ومن نفى ما وصف به نفسه فقد كفر - [00:05:26](#)

وليس فيما وصف الله به نفسه او وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم تشبيهاً انتهى كلامه رحمه الله ولهذا فان مذهب اهل السنة والجماعة يقوم في هذا الباب العظيم على اصلين عظيمين واساسين متينين - [00:05:44](#)  
هما الاثبات بلا تمثيل. والتنزيه بلا تعطيل. فلا يمثلون صفات الله بصفات خلقه. كما لا يمثلون ذاته سبحانه بذواتهم ولا ينفون عنه صفات كماله ونعوت جلاله الثابتة في كتابه وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:06:05](#)  
بل يؤمنون بان الله ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ففي قوله ليس كمثله شيء رد على من يشبه الله او يشبه صفاته بصفات المخلوقين. وفي قوله وهو السميع البصير رد على من يعطل صفات الله ولا يثبتها - [00:06:26](#)

ايها الاخ المستمع ان الواجب على كل مسلم في هذا الباب العظيم ان يقف مع نصوص الكتاب والسنة دون زيادة او بل يؤمن بما ورد فيهما ولا يحرف كلام الله عن مواضعه ولا يلحد في اسمائه واياته ولا - [00:06:48](#)  
وصفاته ولا يمثل شيئاً منها بشيء من صفات خلقه. لان الله سبحانه لا سمي له ولا كفؤ له ولا ند له ولا بخلقه وهو سبحانه اعلم بنفسه وبغيره واصدق قيلاً واحسن حديثاً من خلقه. وكذلك رسله الذين اخبروا عنه - [00:07:08](#)

بتلك الصفات صادقون مصدقون. بخلاف الذين يقولون على الله ما لا يعلمون. ولهذا قال الله سبحانه سبحانه ربي رب العزة عما يصفون. وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. فسبح نفسه عما وصفه به - [00:07:30](#)  
مخالفون للرسل وسلم على المرسلين لسلامة ما قالوه من النقص والعيب. ولهذا فان اهل السنة والجماعة تابعونا لمحمد وابراهيم وموسى وعيسى وغيرهم من رسل الله عليهم الصلوات عليهم صلوات الله وسلامه - [00:07:50](#)

يثبتون ما اثبتته رسل الله لربهم من صفات الكمال ونعوت الجلال كتكليم الله لعباده ومحبتهم لهم ورحمتهم بهم وعلوه عليهم واستوائه على عرشه ونحو ذلك مما ورد من نعوت الرب الكريمة وصفاته الجليلة. فامنوا بما قال الله سبحانه في كتابه. وبما صح عن نبيه صلى الله عليه - [00:08:10](#)

وامروه كما جاء من غير تعرض لكيفية او اعتقاد مشابهة او مثلية او تأويل يؤدي الى صفات رب البرية بل وسعتهم السنة المحمدية والطريقة المرضية ولم يتجاوزوها الى ضلالات بدعية او اهواء ردية. فحازوا بسبب ذلك الرتب السنية والمنازل العلية في الدنيا - [00:08:36](#)

والاخرة رزقنا الله واياكم ايها الاخوة حسن اتباعهم والسير على نهجهم وترسم خطاهم انه سميع مجيب قريب والى لقاء اخر في حلقة قادمة ان شاء الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:09:03](#)

فقه الادعية والادعية والذاكرين الله طه كثيراً والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا فقه الادعية والذاكر يشرحه ويعلق عليه مؤلفه. فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور عبد الرزاق بن عبد المحسن البدر نفع الله بعلمه. فقه الادعية والذاكر - [00:09:23](#)